

تراجع الدين العام لـ 80% من الناتج المحلي بحلول 2020

## صندوق النقد يتوقع ارتفاع الاحتياطات الأجنبية لـ 33 مليار دولار

القاهرة - ناهد إمام

تعتزم بعثة من صندوق النقد الدولي زيارة القاهرة، نهاية فبراير المقبل، لإجراء المراجعة الدورية الأولى لبرنامج التسهيل الائتماني الممتد، تمهيدا لصف الشريحة الثانية بقيمة 1,2 مليار دولار قرض مصر بعد منتصف مارس المقبل.

وكان كريس جارفيس، رئيس بعثة صندوق النقد الدولي في مصر، قال في مؤتمر صحفي عقد عبر الإنترنت، بالعاصمة الأميركية واشنطن، إن الأمور تسير على ما يرام في مصر، إذ تقوم الحكومة بما قالت إنها ستفعله وكذلك البنك المركزي، وبالفعل هناك بعض النتائج.

وأضاف أنه من المقرر صرف الشريحة الثانية من القرض بحلول الربيع، متوقعا أن يقوم الصندوق بترتيب زيارة أخرى إلى القاهرة نهاية فبراير لتقييم مدى التقدم في الإصلاح، ليتم صرف الشريحة الثانية أواخر أبريل بعد أن يتأكد مجلس المديرين التنفيذيين من أن كل شيء يسير بشكل جيد.

وأعرب جارفيس عن ترحيب الصندوق بإرسال السلطات المصرية وصفا لالاتفاق المبرم مع صندوق النقد إلى البرلمان لمناقشته، وقال صندوق النقد الدولي إن السلطات المصرية وضعت برنامجا شاملا للتكيف والإصلاح من أجل استعادة استقرار الاقتصاد الكلي وتمهيد السبيل لنمو قابل للاستمرار على المدى الطويل وتتضمن حزمة السياسات ما يلي:

– اعتماد سعر صرف مرز يكفل إلغاء التقييم المفرط للجنيه المصري، وإعادة بناء الاحتياطات، وتوفير هوامش أمان للوقاية من الصدمات الخارجية.

– تشديد السياسة النقدية لاحتواء التضخم.

– ضبط أوضاع المالية العامة لضمان بقاء الدين العام في حدود يمكن تحملها على المدى المتوسط.

– تقوية شبكات الامان الاجتماعي وزيادة الإنفاق المساند للفقراء من أجل موازنة آثار الإصلاحات على محدود الدخل.

– إجراء إصلاحات هيكلية لدعم النمو الاحتوائي وخلق فرص العمل، وزيادة حجم الصادرات وتنوعها، وتحسين مناخ الأعمال وتعزيز إدارة المالية العامة. وتوقع صندوق النقد الدولي ارتفاع النمو الاقتصادي في مصر إلى 6% على المدى المتوسط مدعوما بتنفيذ برنامج الحكومة والإصلاحات التي يدعمها اتفاق التسهيل الائتماني الممتد بقيمة 12 مليار دولار من الصندوق لمدة 3 سنوات.

وقال الصندوق إن الاقتصاد المصري حقق نموا بمتوسط 2,7% في الفترة من 2011 إلى 2016، وعزا التراجع في معدل النمو إلى تدهور الأوضاع المالية واختلال المدفوعات مما أدى إلى زيادة القيود الهيكلية على المدى الطويل من بطالة مرتفعة وضعف مشاركة القوى العاملة وبيئة أعمال غير ملائمة. وفيما يتعلق بجانب الطب، قال الصندوق إن ارتفاع النمو سيكون مدعوما بزيادة الاستثمارات وتحسين صافي القطاعات الخارجية، أما بخصوص العرض، فمن المتوقع تعافي القطاع الصناعي فيما

ستبقى الخدمات وقطاع التشييد في حالة مزدهرة، وتوقع الصندوق تراجع الدين العام إلى نحو 80% من إجمالي الناتج المحلي بحلول العام المالي 2021/2020، مع الالتزام بأجندة الإصلاح الهيكلي وتحقيق معدلات النمو المستهدفة على المدى المتوسط.

وبحلول نهاية الاتفاق بعد 3 سنوات، يتوقع الصندوق ارتفاع إجمالي الاحتياطات الأجنبية إلى 33 مليار دولار، تكفي 5 شهور من الواردات والخدمات الأساسية، ويستهدف الاتفاق خفض الدين الحكومي العام من 95% من إجمالي الناتج المحلي في العام المالي الماضي إلى 86% في 2019/2018، ونحو 78% بحلول 2021/2020.

تراجع الدولار إلى 19,25 جنيها

القاهرة - ناهد إمام

طرح البنك المركزي المصري أمس نياية عن وزارة المالية أذون خزائنة بقيمة إجمالية تقدر بـ 11 مليار جنيه، وتبلغ قيمة الطرح الأول لأذون خزائنة لأجل 182 يوما، 5,75 مليارات جنيه، وأذون بقيمة 5,25 مليارات جنيه لأجل 364 يوما. وفيما يبدو أن تقرير صندوق النقد الدولي ألقى بظلال من التفاؤل على الاقتصاد المصري والعملية المحلية، حيث تراجع سعر صرف العملة الدولارية الأميركية في السوق المصري بالبنوك العامة والخاصة مسجلا 19,25 جنيها، كما انخفض سعره في السوق الموازية مسجلا 20 جنيها للبيع.

غادة والي: قانون

## التأمين الاجتماعي خلال شهرين

القاهرة - مجدي عبدالرحمن

قالت د.غادة والي وزيرة التضامن الاجتماعي أن الوزارة ستنتهي من إعداد مشروع قانون التأمين الاجتماعي خلال الشهرين المقبلين وأن المتلقي هو باب المزايا ويتم إعداده حاليا. وقالت أمام لجنة حقوق الإنسان البرلمانية إن الوزارة تستفيد من مكلفين الخدمة العامة في مشروع تكافل وكرامة وذلك مقابل 500 جنيه شهريا.

وأوضحت أن هناك 263 ألف سيدة مستفيدة من صندوق النفقات بالوزارة من المطلقات، وأن هناك خطة للربط بين الوزارة ومحاكم الأسرة، لافتة إلى أن هناك عجزا في صندوق النفقات يصل إلى مليار جنيه.

التحقيق مع أحمد موسى

## لتسريبه مكالمات لرئيس أركان الجيش

القاهرة - العربية نت: قرر النائب العام المصري المستشار نبيل صادق إحالة البلاغ المقدم من المحامين علي أيوب وحميدو جميل ضد المذيع أحمد موسى لنشره تسريبات صوتية لرئيس أركان الجيش السابق سامي عئان إلى نياية 6 أكتوبر للتحقيق الفوري. وقال علي أيوب مقدم البلاغ إن المذيع المذكور ومن خلال برنامج له على فضائية خاصة قام بتسريب عدة مكالمات هاتفية لبعض الشخصيات السياسية في مصر لكنه ارتكب جريمة كبرى بتسريبه مكالمات للفرقي سامي عئان رئيس الأركان السابق ونائب رئيس المجلس العسكري الحاكم عقب ثورة يناير مخالفا بذلك نص المادة 309 من قانون العقوبات. وأضاف أن البلاغ الذي حمل رقم 291 عراض النائب العام طالب بالتحقيق مع المذيع لإرتكابه جريمة كشف أسرار تمس الأمن القومي والتجسس على المكالمات الخاصة لمواطني دون سدى من القانون مطالبا بتوقيع العقوبة المقررة وفقا لنص المادة 309.



أحمد موسى

## الحكومة تخفض رسوم الجمارك على السلع الأساسية 30%

القاهرة - هالة عمران

على عدة محاور، بالإضافة إلى وضع سياسات لإحكام الرقابة على الأسواق وضبط الأسعار، وزيادة الإنتاج المحلي، وخفض الأعباء والرسوم الجمركية والضريبة على السلع الأساسية المستوردة بنسبة 30% للحفاظ على استقرار أسعارها، وتكوين رصيد استراتيجي يكفي لمدة 6 أشهر.

المرحل الخاصة بتوريد الدواء بدءا من الشركات المنتجة والمستوردة ثم التوزيع والحاظر والصيدليات وذلك من خلال التفقيش الصيديلي. وأشار إسماعيل إلى أنه وجه الجهات المختصة إلى الاستمرار في اتخاذ الإجراءات اللازمة والعاجلة لتكثيف الرقابة على الأسواق من خلال خطة متكاملة لضبط الأسعار تعتمد

## إحالة 304 من حركة «حسم» الإرهابية إلى القضاء العسكري

القاهرة - مجدي عبدالرحمن

الانضمام إلى جماعة أسست خلفا لأحكام القانون والنسور الغرض منها تعطيل مؤسسات الدولة ومنعها من ممارسة عملها والإخلال بالأمن والسلم الاجتماعي، وكذلك اعتناق أفكار تكفر الحاكم وتوجب محاربهته. وكانت الحركة قد اعترفت في فيديو نشرته قبل أيام على مواقع التواصل بمسؤوليتها عن 16 عملية إرهابية من بينها محاولتا اغتيال المستشار زكريا عبدالعزیز عثمان النائب العام المساعد، ود.علي جمعة مفتي مصر السابق، ووجهت النيابة للمؤكدين اتهامات

أحالت النيابة المصرية 304 متهمين من أعضاء حركة «حسم» الإرهابية إلى القضاء العسكري بارتكاب 16 واقعة وعملية إرهابية من بينها محاولتا اغتيال المستشار زكريا عبدالعزیز عثمان النائب العام المساعد، ود.علي جمعة مفتي مصر السابق، ووجهت النيابة للمؤكدين اتهامات

جمع: مع احترامي لكلام ظريف فهو غير صحيح

## المراوح الانتخابية تواصل الدوران.. بلا طائل

بيروت - عمر حنجر



(محمود الطويل)

الرئيس العماد ميشال عون مستقبلا وفد اللقاء الديمقراطي

دورانها في لبنان، وبلا طائل، حتى تاريخه، والمهل الانتخابية تتأكل يوما بعد آخر، ولم يبق منها أكثر من شهر واحد، ومع ذلك يستمر الجدل بين القوى السياسية وخصوصا على هامش الجلسة التشريعية لمجلس النواب حول «جنس» القانون الذي على اللبنانيين انتخاب نوابهم على أساسه.

قانون الانتخابات كان الحاضر الغائب في الجلسة التشريعية الثانية لمجلس النواب، وقد حضر بالمدالات من دون أن يكون مدرجا على جدول، وهذا ما جعل رئيس حزب الكتائب سامي الجميل يسأل رئيسي المجلس والحكومة: لماذا ليس من قانون للانتخابات على جدول أعمال المجلس؟ وإيه في هذا الرئيس السابق للحكومة نجيب ميقاتي والنائب بطرس حرب.

كما تناول النواب من خارج الحدود الإختراق السياسي للاجواء اللبنانية والإقليمية السائدة، والذي فاجأ مختلف الأوساط في لبنان، والتمثل بتصريح وزير خارجية إيران محمد جواد ظريف الذي تحدث لأول مرة عن تفاهم سعودي - إيراني وراء الرئاسة في لبنان، داعيا البلدين إلى التعاون كذلك حول الشأن السوري.

واعتبرت اوساط سياسية لبنانية لـ «الأنباء» كلام ظريف بمثابة قفد اشتياك سعودي-إيراني في المنطقة. لكن رئيس حزب القوات اللبنانية د.سمير جعجع سارع إلى نفي هذا الكلام، وقال -بحسب ما نقلت قناة «أو.تي.في» ومواقع التواصل - «مع احترامي لكلام وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف، عن تفاهم

## ريفي نحو تأسيس حزب بعد الانتخابات



اللواء أشرف ريفي

بيروت: يتحضر منصور وزير العدل السابق اللواء أشرف ريفي للقاء جامع، كموتمر أول تحت رعايته شخصيا، تمهيدا لإعلان إطار حزبي للحالة السياسية التي بات يشكلها اللواء ريفي في طرابلس والشمال، إلى جانب التعاطف الذي يحظى به في مناطق لبنانية أخرى.

ويقول موقع «لبنانون ديبايت» الذي نقل ذلك، ان 500 شخص سيحضرون المؤتمر. وردا على استيضاح «الأنباء»، أكدت أوساط اللواء ريفي أن هذا المؤتمر سيعقد بعد الانتخابات النيابية المقبلة. يذكر أنه قد رفعت صور لريفي في محله الفاكحاني بحي الطريق الجديدة في بيروت.

## «كيفك يا ليلي» على مسرح مونو: جراءة البوح والغرق في التناقضات

بيروت - جويل رياشي

قد لا تكون الشراشة أو ما ينتج عنها من بدانة موضوعا يبني عليه عمل مسرحي بكامله، ولكنهما، مع المخرج ميشال جبر وبطلته ليلي معتوق، تحولتا مدخلا لرواية سيرة امرأة مكتوبة تراجع حياتها المرزقة وتفوض في خيبتها في بوح علني على مدى ساعة من الوقت على خشبة، مجسدة قصة حقيقية

مقتبسة عن تجربة إحدى طالبات المخرج. مسرحية «كيفك يا ليلي» التي تعرض حاليا على خشبة مسرح مونو في بيروت، تحكي قصة ممثلة ابتعدت عن مهنتها خلال فترة الحمل بعد فترة اكتشافها بالمرض، وبعدها العودة إلى حياتها المهنية والمشاركة في أمرة بدينة لجأت إلى علاقات فوضوية وإلى المخدرات لتنتسى وجهها وللعبوس عن عقدة نقص، بناء على طلب المخرج، تبدأ بالارتجال حول هذا الموضوع مفتمنة الفرصة لمراجعة حياتها. تجسد معتوق دور ليلي بصلابة رغم ملامحها الطفولية البريئة التي قد لا تشي بهذه الواقعية المنحرفة. تنتقل من الكوميديا إلى المأساة إلى «رندحة» الألحان بصوتها الحنون بكل خفة،



خارجة بأدائها من عباءة المسلسلات التلفزيونية التي عرفت من خلالها.

تسترسر ليلي في سردياتها الموجهة سهامها ضد الرجل عموما بدءا بالوالدا الذي كان يضعها على الميزان في عمر العاشرة ويعيرها بوزنها أمام الجمع، مروراً بالشباب الذي أحبته واغتصبها. تقول وتردد «ليلي الناصحة بتشد أكبر شنب»، تبحث عن ذاتها في العلاقات مع الآخرين ثم في المخدرات ولا تجدها. ولكنها تجد في تاجر المخدرات «بوقاسم» ما افتقدته في أبيها: الحماية والحنان. الإشارات الاجتماعية تفيض من النص، ولكنها ليست جميعها محقة: فآين المشكلة مثلا إذا كان والدها يريدان أن تعترف لبيتهن وهن ليفتخر بها أمام الناس؟ وتجدر الإشارة إلى جغرافية الإمكة المحددة في النص، ما أضفى مزيدا من الواقعية، حيث اكتسبت «ليلي» انحرافها من خارج العاصمة وتحديدا مدينة طرابلس الشمالية، وتعاطت المخدرات بمعية تاجر من بقعة جغرافية معروفة أيضا وتتسكّل ملاذا للفرار من العدالة في البقاع.

يذكر أن هذه المسرحية عرضت للمرة الأولى ضمن احتفالية العيد العشرين لمسرح «المدينة» ولمرة واحدة فقط، وتستمر حتى 5 فبراير المقبل.